

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ١٥١-٣٦١ | الشيخ

أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم ما ارسلنا صلى الله عليه وسلم يقول كما فيكم رسولا منكم كما ويتم نعمتي عليكم وايضا من اتمام النعمة ان ارسل اليكم ارسل اليكم هذه كما اني اتممت النعمة عليكم - [00:00:01](#)

كذلك ارسلت اليكم رسولا واضح؟ من المراد من المراد بالرسول هنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه يخاطب يخاطب اهل القرآن ومحمد هذا ما صفاته وما احواله قد يتلو عليهم يتلو عليكم - [00:01:37](#)

ايها المؤمنون اياتنا اي القرآن اسمعوا القرآن ويزكيكم يطهركم من الشرك بالايمان والطاعة والتقوى يعلمكم الكتاب على اسماعكم ويعلمكم حتى تفهموا معانيه الحكمة ما فيه من الاحكام من الحكمة سنة - [00:01:55](#)

الكتاب والسنة الكتاب والحكمة للكتاب والسنة الحكمة هي ما وقيل هي الاحكام ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. يعلمكم الكتاب ويعلمكم السنة ويعلمكم احكام فاذكروني والتسبيح الانسان يذكر الله عز وجل يذكره باي شيء - [00:02:28](#)

الذكر القرآن الكريم التسبيح والتهليل التكبير كل هذا قول لا اله الا الله لا اله الا الله هذا كله من وتذكروني الكرم واذكركم كيف الله عز وجل يذكركم كيف معنا - [00:02:59](#)

في الحديث في الحديث القدسي عن الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ خير يقول الاصل الاصل ان الله يذكره. يذكر من ذكره - [00:03:38](#)

وعلى وجهي وعلى ظهري ما في معنى ان الله يذكره ويجامله يقول الاصل ان الله لذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون اول شيء تمسك السكينة - [00:04:01](#)

ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده الله عز وجل من يحضر الذكر اما كيفية ذكر الله كما نقول ان الله استوى ان الله ينزل ان الله يأتي في فصل بين العباد - [00:04:40](#)

نحن نثبت هذا الشيء بما اننا نقول ان الله يسمع ويبصر والسمع والبصر لكن نؤمن بان الله قد يكون يعني نفي قد يكون اللي فسرنا هنا يريد ان يخرج الكلام - [00:05:09](#)

تفسير اهل السنة والجماعة هم يقولون الله يتكلم هو شيء في النفس كلام نفسي واذا كنت قرأت في كتب الاشاعرة يثبتون الكلام وان اردت الاستجابة كتاب اسمه شيخ الاسلام تيمية - [00:06:26](#)

واشكروني اي نعمة بالطاعة على نعمه في طاعته بالمعصية يكفر اذا عصاه الانسان كفر. كفر نعمة الله يا ايها الذين امنوا استعينوا على الاخرة بالصبر ان اصطعتموا البلاء طيب يا ايها الذين امنوا استعينوا - [00:07:16](#)

على الاخرة. كيف استعينوا على الاخرة تستعينون بالصبر نستعين بالصلاة لطلب الاخرة يطلب ما عند الله يبطل الاجر عند الله الصبر الصبر على اي شيء ان تصبر على طاعة الله - [00:08:03](#)

وان تصبر على البلاء الصبر على الطاعة عن معصية وصبر على البلاء المؤمن يصبر على طاعة الله الدعوة الى الله اصبر عليها طاعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طاعة فيصبر - [00:08:23](#)

والبلاء والمعصية ان تصبر عن معصية الله تصرف نفسك عن المعاصي لا تستمع لشيء محرم لا تنظر لشيء محرم لا تقترب من

المحرمات اصبر هو البلاء اذا اصببت بمصيبة اولي الابصار - [00:08:53](#)

اولي الايدي والابصار اصبر على ما يقولون وذكر ايضا صبر داوود صبر ايوب عليه السلام ها البصيرة فيها ايات كثيرة عن الصلاة ايوب قال ان الله مع الصابرين الله مع عباده يعينهم - [00:09:23](#)

ويشدهم على ويعينك على ان المعصية ويعينك على الصبر في البلاء ايوه يقول وتقول لمن يخطئ في سبيل الله لا تقول للذين يقتلون في سبيل الله امواتا. هم اموات. لا ايش هي اموات - [00:10:31](#)

بل احياء بل هم احيانا عند الله جاء في الحديث مقدمة هم في حواس الطيور هذي الطيور خضر تشرح وتطير في الجنة ارواح الشهداء هذا فضل من الله عز وجل - [00:11:16](#)

وهم احياء هنا رواه مسلم ارواح الشهداء في اجواء في طيور خضر انهار الجنة وتاكل من ثمارها تأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش هذا يعني اشارة الاشارة للشهداء في سبيل الله - [00:11:42](#)

قالوا انا لله النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر امر بالاستعانة ونستعين بالصبر والصلاح من اعظم المصائب تقاتل في سبيل الله شد شد يصبر حتى يستشهد حتى يستشهد في سبيل الله - [00:12:11](#)

اعظم الوجوه ثم ذكر ما يصاب يصيب الانسان وبيئته الله عز وجل في انواع من المصائب لنتحنكم شي شي غريب شي قد يفتي الانسان ولو شيء ولو شيء بالخوف واذا ابتلي صبر عليه ان يصبر - [00:13:34](#)

الخوف من العدو الأموال تهلك الأموال المواشي وغيرها والانسف تذهب الانفس ثم قتل او موت او امراض الناس يصابون بالقتل او منهم من يقتل شيء يعني يأتيه الموت ويتناقصون الناس - [00:14:01](#)

او مصائب امراض والثمرات بالجوارح جمرات النخيل والاعناب والزروع القمح وغيرها تصاب بجائحة من السماء اما امطار او برد او نحوه قوية فتدمر هذه المزارع اذا اصيب الانسان بمثل هذا - [00:14:37](#)

مثل هذه المصائب ماذا يقول عز وجل بشرهم بشر من يصابهم من هذا اللي محتسب فاته اذا اصيب بولده اوصي بمرض واصيب بخوف او بجوع او نقص من كاميرات لانه لن يرجع هذا - [00:15:03](#)

قال الذي اذا اصابته مصيبة اي مصيبة قالوا وبشر الصابرون من هم الصابرون الكفار قد يصبر ما يحتسب لما تأتي الى فقير كافر يهودي او غيره فقير ما عنده مال صابر هو - [00:15:32](#)

بالمدينة اذا اصاب مصيبة قالوا انا لله هذا المؤمن يتميز الانسان اذا اصابته مصيبة واي مصيبة تصيبك عليك بهذه الدعوة الطيبة انا لله وانا اليه راجعون الملك لله وراجعون الى الله عز وجل فاذا اصببت انت بترجعي الى الله. ما لك الا الله عز وجل. ليس لك احد - [00:15:58](#)

هذا المؤمن ينبغي له ان قالوا ان هذا هذا جاء في شريعة محمد الذي شهد ان يأتي بهذا الدعاء ولو مصيبة يسيرة اما في الامور الماضية ما كانوا يعرفون هذا - [00:16:30](#)

وذلك يعقوب عليه السلام لما اصيب بفقد ولده الله المستعان انا لله وانا اليه راجعون الله المستعان الله المستعان هنا انا لله وانا اليه راجعون هذا في الحديث الحديث من استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون. هذه المصيبة - [00:16:53](#)

اجره الله فيها واخلف الله عليه خيرا يأتيك الاجر اذا اصببت بجائحة جاءوا لمزعتي فهي فاذا قد اصيبت في برد او بثلج او عنده اغنام الاغنام وقال انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون - [00:17:14](#)

فعلا تؤجر على هذا كحديث النبي صلى الله عليه وسلم. كلام الرسول ثم قال انه مرة طفي مصباح صغير لما انطفى انا لله وانا اليه راجعون. قالت عائشة حتى يعني في المصباح وهو يسير - [00:17:38](#)

كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة وانا استرجع عندي المصيبة عشان تؤجر ما حصل لك هذا تفضل. فاتك هذا الفضل انطفى الجوال انا لله وانا اليه راجعون اذا انقطع انا لله وانا اليه راجعون - [00:17:57](#)

عنده اولاد في البيت الولد يسقط على انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون اي شيء طفت السيارة في الطريق حصل

لها عطل تعطل ينزل يقول ماذا حصل - [00:18:31](#)

نتصل على اخوتي الكريمات لا قوة الا بالله راجعون واقلب عليك تصلح قال بشر الصابرين الذين اذا الصلوات من الله يعني تغفر لها الذنوب هذا من تمام ان تقول انا لله راجعون. واذا قلت انا لله وانا اليه راجعون - [00:19:14](#)

رجعت في مصيبتك واخلف الله عليه وجاءت المغفرة من الله والرحمة الرحمة النعمة الرحمن الرحيم رحمة رحمة من الله يرحم الله بها عباده فنسبة الرحمة لا نقول نعمة واولئك هم المهتدون - [00:20:13](#)

هو في الحاشية عندي هنا وهذا كما هو مذهب ما هو مذهبه من السوء والصفات اثبات هذه الصفة وغيرها الكتاب والسنة فيه سبحانه ولكن من لازم الرحمة النعمة انه اذا رحمتك انعم عليك - [00:20:41](#)

وابشرها باللازم واولئك هم المهتدون هؤلاء الذين قالوا انا لله هم الذين هداهم الله الى الصواب مكة من شعائر الله شهيرة

متطوعة صلى الله عليه وسلم الاية الثامنة وخمسين نقول ان الصفو والمروة الصفا والمروة معروفان - [00:21:08](#)

كان خارج الحرم خارج الحرم كان قديما قبل يمكن سبعة اشواط ينتهون من الطواف يصلي ركعتين خارج المقام ثم يخرجون مع بعض يخرجون من الحرم قديما حتى في الجاهلية قال الرجل اذا جاء الى مكة طاف بالبيت - [00:22:56](#)

المسلمون لما اسلموا لعلمهم ان يطوفوا ايضا في بين الصفا والمروة من اعمال الجاهلية ما ندري على الصفا قال ان الصفا والمروة من شعار الله من اعمال الحج ومن شعائره - [00:23:36](#)

ان من اراد الحج في بيته انه يطوف ولا جناح عليه وان وجد علي ما وجد علم فهو من شعائر الله ان يتطوف قال هنا ادغام اصلها ان يتطوف فيهما ان يسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط - [00:24:11](#)

بين الله عز وجل ان فريضة كتب عليكم الحج كتب عليكم السعي وانه يبدأ قال ان الصفا بدأ بالصفا. الله عز وجل الحاج والمعتمر ان يبدأ الصفاء ويبدأ المرور ناس معتبرون يأتون الى مكة في اول مرة - [00:24:47](#)

طيب انا انتهيت. سبعة شهور. اخوي باقي واحد ومن تطوع التحية ومن يتطوع تحيتا مشددة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلاح عليه ان يتصوف بهما - [00:25:16](#)

ومن يتطوع قراءة ربعمية مطوع او ومن تطوع خيرا كلها صحيحة ان الله شاكر عليم. نعم. اقرأ الناس لا اله الا هو الرحمن الرحيم لما بين احكامهم من اهم الاحكام - [00:26:20](#)

تحويل القبلة يكتمونهم وهم يعرفون ان محمدا ان محمدا امر به الصلاة الى الكعبة اعترضوا عليه يقول السفهاء يبين سبحانه وتعالى لما ذكر احكام القبلة واردف بعدها الصبر على القبلة صلاة - [00:27:51](#)

ذكر ايضا ما يتعلق الى البيت الحرام من التوجه والصلاة ومن التوجه كل ما يتعلق بالبيت من صلاة او عمرة او حج ثم عاد الى موقف يقول الذي كتموا محمدا - [00:28:15](#)

كتموا ما فيه من صفات وانه سيصلي الى البيت قال ان الذين يكتمون اليهود قال ان الذين يكتمون الناس يعني يخفون على الناس يهود اية الرجم كتموها من زنى - [00:28:39](#)

الولد يزني لا يرحم الحجارة انما يسود وجهه ويفضح عنا امام الناس هذا الحكم من اليهود تحريم كتاب الله ونعت محمد صفات محمد من بعد ما بيناه يعني يكتمون اليهود وهم موجود عندهم في الثورات. فما نجد من فعل ذلك - [00:29:04](#)

يلعنهم الله يلعنهم اللاعنون الملائكة والمؤمنون او كل شيء به قال لعنه الله اي دعاني بالنعمة دليل على ان المؤمن يلعن ويلعنهم اللاعنون لعنة الله على الكفار لعنة الله على الملحدين - [00:29:31](#)

الا اذا علمت انه على حقيقة الكفر والايذاء بالمؤمنين مثلا فلان سعيد ويبطل الحق النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم العن فلانا واللعن فلانا واللعن فلان سماهم باسماء المؤمن باللعان - [00:30:03](#)

بعض الناس اي شيء يكون هل يجوز الله عز وجل الشيطان قال لعنه الله لكن لا تشخص شخص معين الا اذا ظهر فسقه شف كيف رحمة الله عز وجل يكتمون ما انزلنا - [00:30:39](#)

قال ارجعوا واصلح عملكم وبينوا الحق لا تكتموها واذا فعلوا ذلك تاب الله عليهم انا اتوب اليه لان الله هو التواب الرحمن العظيم
فان لم يتوبوا استمروا في اليهود الذين فجأهم الحق - [00:31:19](#)
استمروا على كفرهم يستحقون ان يلعنوا ويطردوا والخالدين فيها اللعنة او النار لا يخف عنه العذاب. دل على انها النار يلعنه الله ولا
يخف عنه العذاب نار جهنم وله منبرون يمهلون بالتوبة - [00:31:45](#)
هذا كل مؤلم كتم الحق عرف الحق ولم يتبعه واستمر علي والهكم اله واحد الله هو المستحق للعبادة. اليهود والنصارى وغيرهم
منكم له واحد ما انزل الله في كتابه هو الحق - [00:32:13](#)
وارسل به رسولا هو الحق هو الحق لا معبود بحق سواه واحد في ذاته وواحد في صفاته ليس له نظير لا اله الا هو الرحمن الرحيم
لمن سألوه قال طيب - [00:32:42](#)
كيف نعرف ان الله هو الله؟ اتاهم بالاية اللي في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى اخر الايات عندي الاية اربعة
وستين ومئة واحد وخمسين عشرة اية هو الذي يشيد يصل - [00:33:14](#)
نحن نسير نسير سنصل ان شاء الله على خير يتعلم كتاب الله يتدارسوا فيما بين تحف الملائكة يرحمنا برحمته وان يتقبل منا ومنا
ومنكم صالح العمل والله اعلم ما شاء الله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:55](#)
قوله عن ابن عباس وانكرت عليه هذا التفسير. اي نعم مروة انه سنة ما هو قول ان السعي غير فرض لما افاده رفع الائم من التحرير
هذا عند في رأي ابن عباس - [00:34:18](#)
ابن عباس لكن قول الجمهور الصحابة اختلف الفقهاء حتى في الحج الشافعية والمالكية وبعضهم يرى الوجوب وبعضهم يرى القرب
الذين يرون الوجوب اذا تركه واذا قال ابو فرد قد ذكرته لابد ان يأتي به - [00:35:00](#)
لابد ان يأتي هذا بالنسبة في رأي ابن عباس هنا وايضا عروة انكرت عليه عائشة انما هو ركن لابد ان يأتي به حديث قال الله
كتب عليكم الحج فحجوا - [00:35:32](#)
وهذا الحديث ايضا فيه كلام في صحته لم يثبت يعني ثبوتا قطعيا عموما الحاج من اركان الحج ان جمهور الفقهاء نستعين اقوال
الحج مكان الحج اربعة احرام من الميقات الوقوف بعرفة - [00:35:51](#)
والطواف بزيت هو الصحيح الله اعلم جزاكم الله خيرا. امين الله يحفظ - [00:36:15](#)